

تفسير أبي حمزة الثمالي

[142] سورة النساء يأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس وحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا (1) 56 - [يحيى الشجري] [قال: وبالسناد] (1) قال: حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر قال: * (واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام) * قال: واتقوا الأرحام أن تقطعوها (2). 57 - [ابن شهرآشوب] أبو حمزة، عن أبي جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى: * (واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام) * قال: قرابة الرسول وسيدهم أمير المؤمنين (عليه السلام)، امروا بمودتهم فخالفوا ما امروا به (3).

(1) تقدم اسناده إلى الحصين ص 119. (2) الأملالي الخميسية: ج 2، ص 124. في الدر المنثور: ج 2، ص 117: أخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله * (والارحام) * قال: اتقوا الأرحام أن تقطعوها. (3) مناقب آل أبي طالب: ج 4، باب في إمامة أبي جعفر الباقر (عليه السلام)، فصل في المقدمات، ص 195. في تفسير الحبري: ج 18، ص 253: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري، قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: * (واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام إن الله كان عليكم رقيبا) * نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله [وآله]، وأهل بيته، وذوي أرحامه، وذلك أن كل سبب ونسب ينقطع يوم القيامة، إلا ما كان من سببه ونسبه. (*)